

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة) 112 - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح

ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى صرنا في الحلقة الحادية عشرة بعد المائتين ووصلنا الى قصيدة او

مقطعة جديدة - [00:00:00](#)

هي القصيدة الوحيدة والتسعون سيف الصدود على اعلى مقلده. وقال في صباه سيف الصدود على اعلى مقلده. لم يحفظ المصراع

الثاني. فقال قوم هو يفري طلاب فيه في تجرده. وقال قوم - [00:00:20](#)

سيف الصدود على اعلى مقلده بكف اهية فذي مطل بموعده. وقال ابن القطاع الصقي قال لي اول هذه القصيدة وشادن روح من

يهواه في يده سيف الصدود على اعلى مقلده ما اهتز - [00:00:42](#)

انه على عضو ليبتره الا اتقاه بترس من تجلده. ذم الزمان اليه من احبته ما ذم من بدره في حمد احمده شمس اذا الشمس لاقته على

فرس تردد النور فيها من تردده. ان يقبح الحسن الا - [00:01:02](#)

اعند طلعتة فالعبد يقبح الا عند سيده. قالت عن الرفد طب نفسا فقلت لها لا يصدر الحر الا بعد لم اعرف الخير الا مذ عرفت فتى لم

يولد الجود الا عند مولده. نفس تصغر نفس الدهر - [00:01:22](#)

من كبر لها نهى كهله في سن امرضه. طيب اذا آآ وقال في السباس سيف الصدود على اعلى مقلده يفري طول في تجرده فان كان

المطلع على هذا النحو فسيف الصدود - [00:01:42](#)

جعل للصدود او صدود المحبوبة سيفا على اعلى مقلده والمقلد العنق. اه اعلى المقلد لان المقلد مكان اسم مكان ومكان القلادة العنق.

طبعا هم مكان القيادة الصدري فاعلى صدر العنق - [00:02:00](#)

اعلى مقلده اه شو قال القوم الذين قالوا ان اه شطر البيت الثاني او الشطر الثاني البيت هو يفري طول اوامقه في تجرده. يفري يقطع

طلا اعناق ومقيه كارهيه في تجرده حين تجرده من - [00:02:18](#)

فقال لك هذا المحبوب ان جرد النظر اشبه النظر بالسيف او شبه السدود بالسيف وقال ان هذا السيف اذا جردته هذه المحبوبة من

غمده قطع الكارهين وقضى عليهم. هم. فان كان الشطر الثاني على رأي قوم اخرين او على رواية اخرى بكف اهيا فذي مطل بموعده

فيقصد - [00:02:38](#)

المحبوبة انه هذا السيف سيف الصدود هو صد المحبوبة بكف اهيف والاهيف الضامرة البطن وقصد الغزال الاهيف للمرأة الهيفاء

الضامرة البطن يعني ايش الممشوقة القوام. بكف اهيا فذي مطل بموعده - [00:03:08](#)

اللي هو المطل مماثلة والموعده الوعد فهي تماطل في وعدها تعد الحبيب ولا تفي بهذا الوعد. هم. لان الرواية التي رواها ابن طاع

وابن القطاع الصقلي احد شراح المتنبي وان لم يصلنا اه شرح كامل اه اه منه لديوان المتنبي الا انه يعني - [00:03:27](#)

آآ رأى بعض الراء في بعض الابيات. فهو جمع ربما يعني آآ ملزمة او او كتابا صغيرا. اه وقع فيه على رأيه في بعض ابيات المتربية

وغالبا الابيات التي فيها اشكال مثل مثلا تعرض لبيت يترشفن من فمه قبلات هن فيه احلى من التوحيد - [00:03:47](#)

ورأى فيه رأيا على كثرة من رأى في هذا البيت. هم اذا آآ قال في البيت الاول وشادن رح من يهواه في يده سيف الصدود على اعلى

مقلده. وشاد النهي واوروبا وشاد يعني اوروبا شاد - [00:04:10](#)

ولا دول غزال ويريد المرأة الحسنة لانه الغزال او الغزالة المرأة والشادن وولد المرأة يعني الفتاة الصغيرة الجميلة التي تهفو اليها

القلوب وشادية روح من يهواه يقصد نفسه يقصد المحب لهذا الشادن اي المحب او العاشق لهذه المرأة ومن يقصد هذا في صباط
طبعاً نحكي عن سطة عشر سنة ربما كان - [00:04:25](#)

عمرهم اه روح من يهواه اي روح من يعشقه وهو المتنبى نفسه في يده قال روحي في يد هذا الشادن روحي في يد هذه الفتاة
الصغيرة الجميلة سيف الصدود على اعلى مقلده. لقد تقلدت سيفاً من سدود. قلنا المقلد هو العنق لان - [00:04:50](#)
انه المقلد مكان القلادة لانه ميم مضمومة فتح ما قبل الاخر مقلد. هذا اسم مكان. فهو مكان القلادة. اه ومكان القلادة الصدر غالباً لكنها
توضع في العنق ايضاً واعلى المقلد اي اعلى الصدر اي العنق. فيبقول طبعاً هو لا يقصد القلادة لكن قال لك - [00:05:10](#)
المقلد ما يتقلده الفارس من حمالة السيف يضعه على عاتقه او كاهله فقال لك انها تملك سيفاً من سدود في اللحظة التي تراها مناسبة
فلا يصل اليها احد ثم قال في البيت الثاني ما اهتز منه على عضو ليبتريه الا اتقاه بترس من تجلده. يعني ما اهتز السيف هذا سيف
الصدود - [00:05:30](#)

منه اه من الشادن من هذه من هذه الفتاة الى الحسناء الجميلة. قال كلما هزت سيف الصدود لتبتريه اه يعني اه تقديمي اليها او طمعي
في لقاءها فتقطع هذه هذه العلاقة او تريد ان - [00:05:56](#)

تواصل الجفاء آآ يعني آآ يطول الالم ماذا يفعل المتنبى الا اتقاه مين المتنبى اتقى ماذا التقى سيف الصدود هذا بترس من تجلده.
التجلد الصبر والتصبر. فقال لك الترسوال يعني زي الدرع مثل الدرع - [00:06:16](#)
او اللامة اللي انت عم تحمي بها نفسك. فقال لك انا احمي نفسي من جفاء هذه المحبوبة وانقطاعها عني بغطاء او درع من التصبر.
فاتصبر على بعدها وان كان بعدها - [00:06:36](#)

لمن؟ ثم قال في البيت الثالث هو البيت الثالث من مشكل شعر المتنبى كثيرون خاضوا في كلهم. الواحد العكبري ابن القطاع بن فرجة
معظمهم اه البرقوقي طبعاً متابع لكثيرين سابقين. فخاضوا في معنى البيت ولكن نحن - [00:06:56](#)

ربما ذات يوم اه ننشئ كتاباً مثل شرح اه يعني نشرح فيه مشكل ابيات المتنبى. موجود شئ من هذا في كتب الاقدمين الابيات
الملغزة الابيات التي يعني تحتل اكثر من معنى وليس بالضرورة تحتل اكثر من معنى لكن مع - [00:07:14](#)

نهى آآ غائم او غائب او ليس ظاهراً. هذا وحيد منها. شو قال؟ في البيت الثالث. قال ذم الزمان اليه من احبته ما ذم من بدره في حمد
احمده ذم الزمان اليه من احبته ما ذم من بدره في حمد احمده. ذم الزمان يقصد المرأة - [00:07:34](#)

هذي الفتاة الحسناء وكأنه شبهها بالزمان. فتوافقاً في اشياء كثيرة. الزمان يعرض عنك او هذه المرأة تعرض عنك كما يعرض الزمان
والمرأة تجفوك كما يجفوك الزمان. والمرأة تنزل بك المصائب كما ينزل الزمان بك المصائب. فمن - [00:07:58](#)

هذا البابي اعطى هذه الفتاة اعطى هذه الفتاة الجميلة الصفة الزمان. قال ذم الزمان اليه الى نفسه يقصد نفسه وهو الشق وهو
المتنبى من احبته ما ذم هذا العاشق من بدره اي - [00:08:18](#)

من بدر هذا الزمان ويقصد المحبوبة. قال شبهها بالبدر انها مع كل ما تفعله من هجران وقطع للصلوات الا انها بدر انا لا انكر انها جميلة.
فقال انا ذممت الى هذا الزمان ما ذممت منها من جمالها فاثروا - [00:08:35](#)

باني علي كاتر جمالها اثر الزمان علي كاتر جمالها انه قاتل وذابح وقاطع. هم. فالزمان يجفو وجمالها يجفو والزمان ينزل المصيبة بي آآ
آآ وجمالها آآ ينزل كذلك بالمصيبة. في حمد احمده في حمد في الثناء على احمده من هو احمده - [00:08:55](#)

احمده المتنبى نفسه يعني لانه اسمه احمد بن الحسين فرجع نفسه الى درجة انه احمد رجل في هذا الزمان. ما حمد الزمان رجلاً مثل
احمد بن احمد بن الحسين فقال في حمد احمده يعني بده يقول في بالمختصر يعني انا اريد ان الملم كل ما اه شتيت. اريد ان الملم
شتيت ما ذهب الشراح - [00:09:18](#)

في شرح هذا البيت انه اجتمع الزمان على امرين على ذم ما تفعله هذه الحسناء بي وعلى حمد مكائتي بين الناس وبين الرجال وبين
الشعراء. طبعاً ما كان لساً لشاء لم يكن شاعراً له ذلك الصيت وله تلك المكان. ومع ذلك قال - [00:09:43](#)

سمى نفسه احمد الزمان. ولاحظوا اه يعني اه اخذ من احمد شيين اولاً اسمه ثم كانه اه جعله على وزن افعل. فالمفاضلة فلا فهو

يفضل كل من اه يعني اه اراد ان يحمي - 00:10:03

ماذا معه؟ فهو احمد كل محمود اضافة الى اسمه الحقيقي وهو احمد بن حسين. هم. اذا ذم الزمان اليه من احبته ما ذم من بدره في حمد احمده فكأن معنى - 00:10:20

بيت باختصار اجتمع الزمان على ذم ما تفعله المحبوبة فيه وعلى عبقريته فهو احمد كل محمود. ثم قال في البيت الرابع شمس اذا الشمس لاقته على فرس تردد النور فيها من تردده. من هو - 00:10:34

تمسك هو المتنبى شبه نفسه بالشمس. آآ اذا الشمس لاقته على فرس وقد يكون شبه المحبوبة بالشمس. لكن لما قال في حمد احمده كانه امال المعنى الى نفسه اكثر مما اماله اليها. وان كانت المرأة توصف بالشمس احيانا. وبانها منيرة كالشمس ايضا. ولكن -

00:10:53

واراد نفسه بالاشتهار وبالعطاء وبالعلو نفسه. فقال عن نفسه الشمس. فان اخذت على المعنيين وارد. قال شمس اذا الشمس لاقته على فرس يعني اذا الشمس نفسها او اجتهته وهو يركب الفرس؟ يعني انه فارس انه فارس مغوار. هم. تردد النور فيها من تردده -

00:11:18

النور فيها يعني تردد النور في الشمس من نوره هو فالشمس تأخذ ضياءها منه فلا ينعكس نور الشمس الا به والا عن او بسبيل منه فيتردد النور في الشمس بعد ان تكون او تكون الشمس قد اخذت هذا - 00:11:41

نورا منه تردد النور فيها من تردده. وهو اقرب الى ان يكون المتنبى يعني نفسه. فان كان يعنيه آآ هو نضعف ذلك لانه هي لا تتركب يعني ليست ليست فارسة. المرأة لا يعني لا توصف بانها تتركب الخيول وانها يعني آآ تواجه - 00:12:04

كذا يعني يفترض انه تكون يعني مصونة يعني ليست مبذولة للقتال ولا للطعان انما للدلال وللجمال. هم قال شمس اذا الشمس لاقته على فرس تردد النور فيها من تردده ثم قال في البيت الخامس ان يقبح الحسن الا عند طلوعته - 00:12:22

فالعبد يقبح الا عند سيده. قال انا لها كالعبد للسيد هي السيدة في هذا المجال. فان يقبح الحسن الا عند طلوعته. لا جمال الا حين تطلع هي يعني اذا آآ طلعت ربما تعد يقول ربما تعد الجمال جمالا ما ترى شيئا جميلا فتنبهه به - 00:12:42

فاذا اطلعت هي الى جانبه قبحت هذا الجمال لانها اجمل منه ها فان يقبح الحسن الا عند طلوعته. ما حدا يقول للجمال انه قبيح ولا للحسن انه ليس جميلا. انت تصفه بالجمال - 00:13:08

لكن المقارنة اذا دخلت افسدت الجمال نفسه لانها اجمل من الجمال واحسن من الحسن نفسه. يريد ان يقول ذلك. اه مثلما قال فالعبد يقبح الا عند سيده. العبد يعني ما حدا يعني العبد يشتري ويباع. ما حدا يعني يعطي قيمة العبد الا عند سيده لانه يخدمه. لانه يقوم

بامره. لانه يتكى عليه في كثير من - 00:13:24

امور فالعبد يقبح الا عند سيده فشبه نفسه اليها عبدا وشبه شبهها اليه سيذا فانا متذلل اليك واجعليني جميلا في عينيك كما هو العبد جميل في عين سيده. ثم قال في البيت السادس قالت عن الرشد شو الرشد يعني - 00:13:47

قصده؟ العطاء ما العطاء بالنسبة المحبوبة؟ ان يجلس اليها. ان تقبل بموعد بينها وبينه. هم. قالت عن الرشد طب نفسا. اقعد اقعد ما لا تحلم. قالت عن الرشد طب نفسا فقلت لها لا يصدر الحر الا بعد موردي - 00:14:07

بتحكي له انت بتفكرني انا رح اعطيك موعد وراح اقبل وراح اهون وراح اتنازل لا لا لا عندي كبرياء لا حد لها. فطب نفسا بمعنى اترك هذا امرأة اه جانبا يعني ايش خلي عن بالك. اه لا تفكر في الامر. اه اقعد. ما الك ما الك مصلحة - 00:14:27

اه ما فيش ما هتشوفني اه فايش قال لها لا والله سابقى حتى اراك. فقال لا يصدر الحر الا بعد مورده. انا حر كمان. اذا انت عندك كبرياء انا ساعاند حتى اقابلك ساتذل اليك حتى تقبليني ساطلب منك اللقاء مرة بعد مرة حتى - 00:14:47

لا اصدر الا عن مورد. لا يصدر حر صدر عن الشيء تركه يعني. خرج عنه الا بعد ما اريد الا بعد ان يرد ما يريد. يعني يرد جعل الامر والذي يريد تنفيذه بالمورد بمكان ورود الماء. فقال لك لا يصدر الحر. لا يترك الحر الموضع الشراب او الشرب اه او المنهج - 00:15:07

الماء الا بعد ان يشرب كأن فيه اشارة الى قوله تعالى في سورة الكهف آآ ايش؟ لا ابرح حتى آآ حتى ابلغ. اه مجمع البحرين بمعنى

انني لن اترك المكان حتى اصل الى ما اريد. فهو العناد على تحقيق اه اه ما تريد - [00:15:27](#)

اذا قال لا يصدر الحر الا بعد مورده ثم قال في البيت السبع لم اعرف الخير الا منذ عرفت فتى. اه مين الفتى؟ هو نفسه بيكعد حاله من زمان ظل يقول عن نفسه فتى انا قلت هذا الكلام ربما في حلقات سابقة. هذه القصيدة بجوز عمره ستطعش باخر سنوات حياته - [00:15:48](#)

عندما خرج من مصر قال لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم؟ اني الفتى فضل فتى. حتى لو صار كهلا حتى لو صار شيخا حتى لو قارب الخمسين هو فتى منذ ان وعى - [00:16:08](#)

وظل فتى الى ان مات قال لم اعرف الخير الا مذ عرفت فتى. يعني عرفت حالي. اه. لم يولد الجود الا عند مولده كان الجود قبل مولده اي قبل مولده لا تعريف له - [00:16:22](#)

فلما جئت صار الجود موجودا وصار للجود تعريف. ويقصد الجود جود الشجاعة وجود الكرم وجود بذل النفس وجود بالطموح الجود هو لم يكن يملك درهما واحدا لكن الجود قصده اتقان الشيء الطموح العالي العزيمة الجبارة الارادة المستحيلة - [00:16:38](#)

وهكذا. هم. لم اعرف الخير الا مذ عرفت فتى لم يولد الجود الا عند مولده. ثم قال في البيت الثامن. ايعطي نفسه تلك القيمة النفس تصغر نفس الدهر من كبر. انا نفسي تصغر نفسك. قديش الدهر نفسه كبيرة؟ لكن نفسي اكبر منه. لكن نفسي اكبر منه. لها - [00:16:58](#) نهى كهله في سن امرضه والنهى العقل وجمعه نهى ومفرده جمع هو النهى جمع ومفرده نهية والنهية ثم ينهاك وهو العقل اي ما ينهاك ان ان تأتي القبيح. فقال انا وان كنت شابا في سن الخامسة عشرة او السادسة عشرة - [00:17:18](#)

الا ان لعقل كهل كهل جرب الحياة كأنما عاش طويلا. في سن امراضه مع انني ما زلت امراض لم يثبت شعر ذقن لحيتي. هذا هو الامر الذي الذي لم يثبت في وجهه شعر دلالة على صغر السن. فقال لك انا لي عقل الكبار في سن الصغار كانه يشير الى قوله في بيت اخر. قال فما الحداثة - [00:17:38](#)

في سن بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب. ها؟ هو قال عن الشطر الاول لما قال نفس تصغر نفس الدهر من كبر قال واني لمن من قوم كأن نفوسهم بها انف ان تسكن اللحم والعظم. وقال ايضا بعدها ويا نفس اجزيدي - [00:18:01](#)

في كرائنها قدما. هم. اذا دعونا نتوقف في نهاية هذه المقطوعة في نهاية هذه الحلقة ايضا. التتيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في الحلقة الثانية عشرة بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:18:21](#)